

## الإستفادة من متتالية صول الصغير عند هنرى برسيل لتحسين أداء دارسى آلة البيانو

م.د/ سونيا إميل حلمى\*

مقدمة:-

تعتبر المتتالية من أجمل القوالب الموسيقية الألية الهامة والتي من خلالها تظهر سمات وإسلوب الأداء فى عصر الباروك حيث تتكون من عدة رقصات متتالية متباينة فى السرعة والتكوين البنائى لها ونجد متتالية فى صول الصغير لهنرى برسيل من أجمل القوالب الموسيقية ، وتكمن أهميتها لدارسى آلة البيانو فى توظيف الرقصة وإستخدامها على حدى تبعاً للمستوى المناسب لدارسى آلة البيانو.

غير إنة يحسب لهنرى برسيل<sup>1</sup> Henry Pursell ( 1659 - 1695م) إنة الذى وضع أسس التأليف الأوربى فى كل من فرنسا وإيطاليا ، ومع بداية القرن السابع عشر أصبحت المتتاليات فى مركز الثقل فى هذا العصر كما إستطاع برسيل بعد مراحل قليلة إن يتوصل إلى الطابع الشعبى الإنجليزى حققا بذلك إسلوب الإداء المحترف لآلات لوحات المفاتيح الذى أصبح فيما بعد الأسلوب الأساسى للموسيقى الانجليزية.

وتعتبر Suite رقصة فى سلم صول الصغير هى موضوع البحث قد تساعد على رفع الحصيلة الفكرية والمستوى المهارة العزفية وتجعل العازف على إستعداد للأداء المؤلفات الأكثر صعوبة مثل الصوناتا والكنشرتو<sup>2</sup>.

ومع ظهور القرن الثامن عشر لم تحظ المتتالية بإهتمام المؤلفين ومن ثم تركت المجال لإزدهار قالب الصوناتا، ولم يختلف الحال فى القرن التاسع عشر حيث عانت المتتالية من التهميش والإندثار ومع بداية القرن العشرين عادت المتتالية إلى الساحة الموسيقية مرة أخرى ولكن بأساليب

---

\*مدرس دكتور بكلية التربية النوعية جامعة اسوان - قسم التربية الموسيقية - تخصص بيانو

<sup>1</sup> ( مؤلف موسيقى انجليزية من اشهر مؤلفى القرن السابع عشر ويعتبر من اهم واعظم المؤلفين الانجليز .

<sup>2</sup> ) Friskin, James & Irwin , Music For the Piano , New York , Dover Publicahion , Inc , 1965 , P, 190

مختلفة وأشكال جديدة ، فلم تعد نمطية كما كانت في عصر الباروك وإختلفت من الناحية التonale والنسيج وعدد الرقصات ، فلم يعد لها عدد ثابت.

ومن أشهر مؤلفي المتتالية في عصر الباروك يوهان سيبستيان باخ ( J.S.Bach ) 1685-1750 ( ستة متتابعات فرنسية ، ستة متتابعات انجليزية ، سبعة بارتيتا ، يوهان جاكوب فروبرغر Johan Jakob Froberger ( 1616م - 1667م ) كتب ستة متتاليات ، كريستوف غراوبنر Christophe Graupner ( 1683م - 1760م ) كتب أكثر من 200 متتالية افتتاحية، فرانسوا كوبران Francois Couperin ( 1668م - 1733م ) كتب رقصات تقليدية لمقطوعات ذات عناوين وصفية. تتميز هذه المجموعات بتوضيح كوبران المفصل للزخارف<sup>1</sup>

#### مشكلة البحث:-

قال ( المتتالية - Suite ) من القوالب الآلية المحببة للعازفين والدارسين لأدائها على آلة البيانو، لإيقاعها الراقص الحيوى ولأن العصر الذهبى لقالب المتتالية هو عصر الباروك والرقصة فى سلم صول الصغير من الرقصات المحببة عند هنرى برسيل ، الامر الذى دفع الباحثة إلى دراسة وتحليل مقطوعة المتتالية فى سلم صول الصغير عند هنرى برسيل فى عصر الباروك لمعرفة الخصائص الفنية لتلك الرقصة وذلك لمساعدة الدارسين لاداء تلك الرقصة. ( 1- 48:49 )

#### أهداف البحث:-

- التعرف على أسلوب هنرى برسيل فى متتالية صول/ص
- التعرف على الخصائص الفنية لمتتالية صول الصغير هند هنرى برسيل من خلال تحليل عينة البحث
- إيجاد الصعوبات العزفية وما هى الارشادات الفنية لأداء هذه الصعوبات

#### أهمية البحث:-

<sup>1</sup> ) David Fuller "Suite", Art in the Gover Dictionary of Music and Musicians, Editor Sanlery Sadie, London Macmillian, 1980, Vol, 6<sup>th</sup> ed ,p,388-391.

<sup>1</sup> هدى صبرى:- مؤلفات آلة البيانو - دراسة مسحية من عصر النهضة وحتى نهاية العصر الكلاسيكى - الجزء الاول - كلية التربية الموسيقية - مصر

- تشجيع الدارسين لأداء متتالية صول الصغير ببرنامجهم لآلة البيانو
- معرفة الخصائص الفنية والمشاكل التقنية للمؤلفة تساعد دارسى آلة البيانو فى الأداء الصحيح السليم

#### أسئلة البحث:-

- ماهو أسلوب هنرى برسيل فى متتالية صول/ص ؟
- ماهى الخصائص الفنية الموسيقية من خلال متتالية صول الصغير؟
- ما هى الصعوبات العزفية وما هى الارشادات الفنية لأداء هذه الصعوبات ؟

#### إجراءات البحث :-

**منهج البحث:** يتبع هذا البحث المنهج الوصفى ( تحليل محتوى) وهو المنهج الذى يحاول توضيح الظاهرة الخاصة بموضوع البحث ويشتمل تحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها<sup>1</sup>

**عينة البحث:** قامت الباحثة باختيار متتالية صول الصغير للمؤلف هنرى برسيل

**ادوات البحث:** المدونات الخاصة بعينة البحث

#### مصطلحات البحث:-

#### - المتتالية Suite:-

وتسمى أيضاً متتالية الراقصات وهى عبارة عن أحد قوالب الموسيقى الآلية تتكون من عدة رقصات تعرف متتالية وكانت فى البداية جميعها من مقام واحد الأ إنها إتخذت شكلها المتعارف عليه عند باخ وأصبحت تتكون من اربع رقصات محددة بالترتيب ( الماندة- كوارتة - سرباندة - جيج) ثم إضيفت إليها رقصة أو أكثر مثل المنويت (2- 48، 49)

#### الدراسات السابقة:-

- الدراسة الاولى: بعنوان"إسلوب قالب وتحوير الألحان فى متتاليات باخ لآلات لوحات المفاتيح...مينيس ادوارد لينثسيلي **Dennes Edward Linskey (2008)**\*

<sup>1</sup> (أمال صادق، فؤاد ابو حطب:- مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية، 1991م ، ص 102.

<sup>2</sup> (هدى صبرى:- مرجع سبق ذكره ص( 48 - 49)

\* ) **Dennis Edward Linsky** :- Melodie Inversion in I S Bach Keybord Suite , University of Oregon, 2008.

إستهدفت هذه الدراسة شرح طريقة قالب الألحان وتكليفها عند باخ من خلال المتتاليات الانجليزية والفرنسية والبارتيتات وتوصلت إلى طريقة لشرح الأساليب الخاصة بطريقة قالب الألحان وتحويرها عن طريق ثلاث مقاييس

- 1- درجة السلم التي تشكل أساس اللحن المقلوب
- 2- التصوير وإستخدام المسافات الكروماتية والدياكونيك
- 3- التحوير المرن للألحان.

**تتفق** هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى المتتالية والعصر الباروك وتختلف من وجهة نظر المؤلف حيث إستخدم البحث الحالى متتالية صول الصغير عند هنرى برسيل.

- دراسة بعنوان "إسلوب أداء متتابعات البيانو عند كل من هاندل وموتسارت (دراسة مقارنة)\*" هدفت تلك الدراسة إلى التعريف بالخصائص الفنية لمتتابعات هاندل وموتسارت والصعوبات التقنية بها وإسلوب معالجتها وتحديد المستوى التعليمى لها، يختلف البحثان بتناول متتالية صول الصغير عند هنرى برسيل.

- دراسة بعنوان "إسلوب أداء متتالية البيانو عند ارنولد شوبنرج\*\*"

هدفت تلك الدراسة لتناول متتابعة البيانو عند ارنولد شوبنرج وإستخراج ما بها من صعوبات تسهила على طلاب الدراسات العليا لادائها وكانت عينة البحث متتالية البيانو عند ارنولد شوبنرج وأتبع البحث المنهج التحليلى (تحليل محتوى) وإظهرت النتائج إيجاد الحلول لكيفية أداء إسلوب متتالية البيانو عند ارنولد شوبنرج وترجع الإستفادة لهذ البحث إلى التعرف على إسلوب مؤلفات متتالية لآلة البيانو والتوصل الى الحقائق المرتبطة بالخصائص الفنية للمؤلفة.

- دراسة بعنوان "إسلوب أداء المتتابعات الإنجليزية عند يوهان سبستيان باخ\*\*\*"

هدفت تلك الدراسة إلى دراسة وتحليل المتتابعات الإنجليزية وخصائصها وإستخراج ما بها من صعوبات تقنية وعمل إرشادات عزفية لإدائها، وكانت عينة البحث هى رقصة الجيعة وإسلوب أدائها على آلة البيانو، وإتبع البحث المنهج التحليلى (تحليل محتوى) وإظهرت النتائج إيجاد الحلول لكيفية

(\*) رحاب الدسوقى السيد الغماز :- رسالة دكتوراة - غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - 2016.

(\*\*) هالة على اسماعيل :- رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - 2004م.

(\*\*\*) حنان اسامة المنشاوى:- رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان 2000م.

آداء أسلوب أداء المتتابعات الإنجليزية عند يوهان سبستيان باخ ، وترجع الإستفادة لهذ البحث إلى التعرف على أسلوب أداء المتتابعات الإنجليزية عند يوهان سبستيان باخ لآلة البيانو والتوصل إلى الحقائق المرتبطة بالخصائص الفنية للمؤلفة وتختلف هذه الدراسة فى تناول المتتاليات عند هنرى برسيل

**الإطار النظرى:-**

### **المتتالية Suite**

عرف ابل ويلي \*\*\*\*<sup>3</sup> Willi Apel المتتالية بأنها قالب إنتشر فى موسيقى عصر الباروك ، تتألف من عدد من الحركات ، تتسم كل حركة بطابع رقصة معينة ، ولكن كلها فى نفس السلم ، وتتكون كل رقصة من صيغة ثنائية ذات مقاطع متكررة<sup>4</sup>

### **التطور التاريخى للمتتالية:-**

يمكن رصد المراحل التاريخية التى مرت بها المتتالية منذ ظهورها الأول من خلال المراحل التالية:

#### **أولاً : القرن الرابع عشر حتى القرن السادس عشر**

لم يظهر أداء أول نوع من القوالب التى جمعت زوج من الرقصات إلا فى بداية القرن الرابع عشر ولكن أول معرفة أنه أطلق عليها متتالية فى سويتش دو براتسيل Suites de brambles التى ألفها ايستيان تيرى Esteemed Tarter عام 1557م ويعتبر هذا العمل المادة الأساسية لمبدأ تتابع الرقصات<sup>1</sup>

معظم مجموعات الرقصات منذ عام 1540م حتى نهاية القرن السادس عشر كانت عبارة عن زوج من الرقصات مثل زوج من الرقصات يسمى تانز وناشاز Tanz and Nachtanz الرقصة الأولى عبارة عن خطوات بطيئة إما الرقصة الثانية عبارة عن قفزات سريعة ولكن أكثر زوج من الرقصات شيوعاً ظهر فى إنجلترا هو رقصة البافان أو باساميزو Pavan or passamezzo مع الجالبارد أو سولتريلو galliard or saltarello .

#### **ثانياً : المتتالية الكلاسيكية**

\*\*\*\* (عالم موسيقى امريكى من جذور المانية لة العديد من الكتابات الموسيقية المهمة.

<sup>3</sup> (عالم موسيقى امريكى من جذور المانية لة العديد من الكتابات الموسيقية.

<sup>4</sup> ) Apel ,Willi: Harvard Dictionary of Music, 2<sup>nd</sup> ed .. revised and enlarged ( Cambridge. Massachusetts;

Brknap press of Harvard University Press, 1969,p,813

<sup>1</sup> ) David Fullt. Cit.P.390S

المتتالية الكلاسيكية المقصود بها هذا الشكل قالب المتتالية ( تتابع الألمان والكوارتر والسرابند) وليس المتتالية فى العصر الكلاسيكى ويعرف هذا التتابع Allemand Courante, Sarabande ب ( A-B-C ) بدون إضافة رقصة الجيعة Gigue أو مقطوعة أخرى إضافية ومرت المتتالية الكلاسيكية بفترتين من التطور حتى وصلت إلى شكلها النهائى.

**ثالثاً : المتتالية الغير كلاسيكية فى نهاية عصر الباروك:-**

خلال فترة 1255 عاما بدأت منذ عام 1620م بدأت المتتالية الكلاسيكية تأخذ اشكالاً وصفات أخرى غير متعارف عليها عن طريق إندماجها مع قوالب أخرى بسبب تغير الاحتياجات الموسيقية فى ذلك الوقت التى إتجهت إلى الطابع التاريخى والبرجرامى.

**رابعاً: الفترة من عام 1750 حتى عام 1900م**

لم تحظ المتتالية بإهتمام المؤلفين فى القرن الثامن عشر ولقد كان وراء إختفاء قالب المتتالية فى النصف الثانى من القرن الثامن عشر عدة عوامل مستقيمة منها الإهتمام بقوالب أخرى أزهت فى ذلك الوقت مثل قالب الصوناتا والكونشيرتو والسيمفونية فقد تركت لهم المتتالية المحال واسعاً خاصة قالب الصوناتا فى تلك الفترة التى اطلق عليها عصر الصوناتا وأستمر بعض المؤلفين فى تأليف قالب المتتالية إلى جانب النماذج الجديدة ثم سريعاً بدأت المتتالية - كقالب فى حد ذاتة - تعانى من التجريب والتعديل حيث قل عدد الرقصات الى ثلاث ( A- S- G ) حيث كان يطلق على عنوان الرقصتين الأولى والثانية مصطلحات إيطالية خاصة بالسرعة بدلاً من أسماء الرقصات المعروفة

**خامساً : المتتالية فى القرن العشرين**

إنقسم شكل متتالية القرن العشرين إلى نوعين : النوع الأول هو الشكل التقليدى للمتتالية وهو الشكل المفضل عند العديد من المؤلفين مثل هندميث Hindemith ( 1895 - 1971م ) وشتراوس Strauss وشونبرج Schoenberg ( 1874 - 1951م ) وسترافنيسكى Stravinsky ( 1882 - 1971م ) وديبوسى Debussy ، وتمثل النوع الثانى فى المتتالية البروجرامية وهى عبارة عن متتالية فى شكل جدى وقائمة على النزعة القومية التى ظهرت فى أواخر القرن التاسع عشر وإحتوى معظم هذه المتتالية التى كتبت للأوكسترا والبالية على مقدمات وحركات بطيئة ، ومن أمثلة متتاليات القرن

العشرين Suite Bergamasque لديبوسى ( 1862 - 1918م) خاصة الحركة الثالثة منها

وضوح القمر Clair De Lune ومتتالية Miroirs لرافيل Ravel ( 1875 - 1937م)<sup>1</sup>

**نبذة عن حياة هنري برسيل:-**

هنري بورسيل ولد فى 10 سبتمبر 1659م - 21 نوفمبر 1695م كان ملحنًا إنجليزيًا فى فترة الباروك ، كان أسلوب برسيل الموسيقي فريدًا ، على الرغم من أنه يضم عناصر موسيقية إيطالية وفرنسية. يعتبر بشكل عام من بين أعظم مؤلفي الأوبرا الإنجليزية، وقد تم تقييم وبرسيل مع جون دونستابل وويليام بيرد باعتباره أهم مؤلفي الموسيقى فى إنجلترا فى وقت مبكر من الحياة

**ميلاده:-**

ولد برسيل فى Westminster ، Old Pye Street ، St Ann's Lane فى عام 1659م. كان هنري برسيل الأب، وكان شقيقه الأكبر توماس برسيل موسيقياً، رجل نبيل فى تشابل رويال وغنى فى تتويج الملك تشارلز الثاني ملك إنجلترا. كان لدى هنري الأكبر ثلاثة أبناء: إدوارد وهنري ودانيال. كان دانيال برسيل، أصغر إخوته أيضًا ملحنًا غزير فى انتاجة الموسيقى لمقطوعة الفصل الأخير من الملكة الهندية بعد وفاة شقيقه هنري. عاشت العائلة على بعد بضع مئات من الياردات غرب كنيسة وستمنستر منذ عام 1659م فصاعدًا.

بعد وفاة والده عام 1664م، وُضع برسيل تحت وصاية عمه توماس، الذى أظهر له قدرًا كبيرًا من المودة واللفظ. رتب توماس لقبول هنري كعازف بيانو. درس هنري أولاً تحت قيادة الكابتن هنري كوك، سيد الأطفال، وبعد ذلك تحت قيادة بيلهام همفري، خليفة كوك، الذى كان تلميذًا لولي. كان الملحن ماثيو لوك صديقًا للعائلة، وربما كان له أيضًا تأثير موسيقي على الشاب برسيل، خاصة فى شبه أوبراته. كان هنري عازف بيانو فى تشابل رويال حتى انكسر صوته عام 1673م عندما أصبح مساعدًا لصانع الأورغن جون هينغستون، الذى شغل منصب حارس آلات النفخ للملك.

**وظيفة المبكرة:-**

بدأ برسيل التأليف عندما كان فى التاسعة من عمره، قدم عمل يمكن تحديده بالتأكيد على أنه من أعماله هو قصيدة لعيد ميلاد الملك، كتبها عام 1670م، عندما كان فى الحادية عشرة من عمره. غالبًا

<sup>1</sup> ) A.D. McCredie: " Christoph Graupner: The Suite and Sonatas for Instrumental Ensemble at Darmstadt. SMA. Xv!! , 1983. P. 91.

ما تكون تواريخ مؤلفاته غير مؤكدة، على الرغم من الأبحاث الكبيرة. من المفترض أن الأغنية المكونة من ثلاثة أجزاء "الطغيان الجميل، أنا الآن أستقيل" كتبها عندما كان طفلاً. بعد وفاة همفري، وأصل برسيل دراسته على يد جون بلو. التحق بمدرسة وستمنستر وفي عام 1676م تم تعيينه ناسخاً في كنيسة وستمنستر. تم تأليف أول نشيد لهنري بورسيل، "الرب الذي يستطيع أن يقول"، في عام 1678م. وهو مزمور يُوصى به في يوم عيد الميلاد ويُقرأ أيضاً في صلاة الصباح في اليوم الرابع من الشهر.

نسخة من مخطوطة برسيل لكتاب "وهو على فراش المرض" (حوالي 1680م) في عام 1679م، كتب أغاني لـ John Playford's Choice Ayres Songs and Dialogues، ونشيداً غير معروف اسمه للكنيسة الملكية. علمنا من رسالة موجودة كتبها توماس برسيل أن هذا النشيد تم تأليفه للصوت الرائع للغاية للقس جون جوستلينج، الذي كان آنذاك في كانتربري، ولكن بعد ذلك كان رجل نبيل من كنيسة صاحب الجلالة. كتب برسيل عدة أناشيد في أوقات مختلفة لصوت جوستلينج الاستثنائي الباسو العميق، والذي من المعروف أنه يحتوي على نطاق لا يقل عن اثنين أوكتافات كاملة، من D أسفل طاقم الجهير إلى D فوقه. تواريخ عدد قليل جداً من هذه المؤلفات المقدسة معروفة؛ ولعل أبرز مثال على ذلك هو نشيد "الذين ينزلون إلى البحر في السفن". امتناناً للهروب الإلهي للملك تشارلز الثاني من حطام السفينة، قام جوستلينج، الذي كان من الحزب الملكي، بتجميع بعض الآيات من المزامير في شكل نشيد وطلب من بورسيل أن يضبطها على الموسيقى. يبدأ العمل المليء بالتحديات بممر يجتاز المدى الكامل لنطاق جوستلينج، بدءاً من الجزء العلوي D وينزل بمقدار أوكتاف إلى الأسفل، ديدو واينيس

بين عامي 1680م و1688م كتب برسيل موسيقى لسبع مسرحيات. يُنسب تأليف أوبرا الحجرة ديدو واينياس، والتي تشكل معلماً مهماً للغاية في تاريخ الموسيقى الدرامية الإنجليزية، إلى هذه الفترة، وربما يكون إنتاجها المبكر قد سبق الإنتاج الموثق لعام 1689م. تمت كتابته على نص نصي قدمه ناحوم تيت، وتم عرضه عام 1689م بالتعاون مع يوسياس بريست، أستاذ الرقص ومصمم الرقصات في مسرح دورست جاردن. إحتفظت زوجة القس بمدرسة داخلية للشابات، أولاً في ليستر فيلدز وبعد ذلك في تشيلسي، حيث عُرضت الأوبرا. تعتبر في بعض الأحيان أول أوبرا إنجليزية حقيقية، على الرغم من أن هذا العنوان يُعطى عادةً لـ Blow's Venus و Adonis: كما هو الحال في عمل Blow، لا

يتقدم الحدث في الحوار المنطوق ولكن في تلاوة على الطراز الإيطالي. مدة كل عمل أقل من ساعة واحدة. في ذلك الوقت، لم يجد ديدو وأينيس طريقهما أبدًا إلى المسرح، على الرغم من أنه يبدو أنه كان يحظى بشعبية كبيرة في الدوائر الخاصة. يُعتقد أنه تم نسخها على نطاق واسع، لكن أرملة بورسيل طبعت أغنية واحدة فقط في أورفيوس بريتانيكوس، وظل العمل الكامل في المخطوطة حتى عام 1840م عندما طبعته جمعية الآثار الموسيقية تحت رئاسة تحرير السير جورج ماكفارلين. أعطى تكوين ديدو وأينيس لبورسيل فرصته الأولى لكتابة إعداد موسيقي مستدام لنص درامي. وكانت فرصته الوحيدة لتأليف عمل تحمل فيه الموسيقى الدراما بأكملها. قصة ديدو وأينيس مستمدة من المصدر الأصلي في ملحمة فيرجيل الإنيادة. خلال الجزء الأول من عام 1679، أنتج عمليين مهمين للمسرح، موسيقى تيودوسيوس لثانثيال لي، والزوجة الفاضلة لتوماس دورفي.

في عام 1679م، استقال بلو، الذي تم تعيينه عازف أرغن في كنيسة وستمنستر قبل 10 سنوات، من منصبه لصالح بورسيل. كرس بورسيل نفسه بالكامل تقريبًا لتأليف الموسيقى المقدسة، وقطع علاقته بالمسرح لمدة ست سنوات. من المحتمل أنه كتب أعماله المسرحية المهمة قبل توليه منصبه الجديد.

#### وفاته :-

توفي بورسيل في 21 نوفمبر 1695 م في منزله بشارع مارشام، في ذروة حياته المهنية. ويُعتقد أنه كان يبلغ من العمر 35 أو 36 عامًا في ذلك الوقت. سبب وفاته غير واضح: إحدى النظريات هي أنه أصيب بقشعريرة بعد عودته إلى المنزل في وقت متأخر من المسرح ذات ليلة ليجد أن زوجته قد أغلقت عليه الباب. وآخر هو أنه إبتسلم لمرض السل. تقول بداية وصية بورسيل:

تم دفن بورسيل بجوار الأرغن في كنيسة وستمنستر. تم عزف الموسيقى التي ألفها سابقًا لجنائزته الملكة ماري أثناء جنازته. كان هنري بورسيل "سيد الموسيقى العظيم جدًا". بعد وفاته، قام المسؤولون في وستمنستر بتكريمه بالتصويت بالإجماع على دفنه دون توفير أي نفقات في الممر الشمالي للدير. "هنا يرقد هنري بورسيل إسحق، الذي ترك هذه الحياة وذهب إلى ذلك المكان المبارك حيث لا يمكن تجاوز سوى انسجامه".

أنجب بورسيل وزوجته فرانسيس ستة أطفال، توفي أربعة منهم في سن الطفولة. توفيت زوجته فرانسيس عام 1706، بعد أن نشرت عددًا من أعمال زوجها، بما في ذلك المجموعة الشهيرة الآن المسماة أورفيوس بريتانيكوس، في مجلدين، طبعت عامي 1698 و1702 على التوالي. تم تعيين

إدوارد عازف أرغن في سانت كليمنت، إيستشيب، لندن عام 1711 وخلفه ابنه إدوارد هنري برسيل (توفي عام 1765م). تم دفنه في كنيسة سانت كليمنت بالقرب من معرض الأرغن.

أعمال هنري برسيل لالة البيانو:-

No الرقم	Name Pieces اسم المقطوعة	Publication سنة النشر year
1	Suite No,1 in G Major	1667
2	Minute in D m	1670
3	Minute in A m	1675
4	Air en Re Mineur	1677
5	Piece de Clavecin	1680
6	Suite No7	1682
7	Rondesu	1686
8	Air, Menuet	1689
9	Trumpet , Tune	1690
10	Dide and Aeneas	1691
11	The Queens Funeral March	1692

الإطار التطبيقي:-

تناولت الدراسة التحليلية لإسلوب أداء متتالية صول الصغير عند هنري برسيل

وسيتناول التحليل العزفي الآتي:-

- العناصر الموسيقية :- وتحتوى على:-

- 1- السلم
- 2-الميزان
- 3-النسيج
- 4-الطول البنائي
- 5-السرعة
- 6-اللحن
- 6-الصيغة
- 7-الإيقاع

ثانياً :- الخصائص الفنية :- تنقسم المتتالية إلى رقصات

- الرقصة الأولى بريليود يبدأ من م 1 : م 25 ، السرعة : Allegretto

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والخمسون - يوليو 2025

- الرقصة الثانية الماند يبدأ من م 26 : م 64 ، السرعة : Andante
- الرقصة الثالثة كورانت يبدأ من م 65 : م 88 ، السرعة : Maestmo
- الرقصة الرابعة سرايند يبدأ من م 89 : م 109 ، السرعة : Adagio

### الرقصة الأولى بريليود

2-الميزان : C -

1-السلم : س b

4-الطول البنائي\_25م 5-السرعة:- Allegretto

3-النسيج :- الهوموفوني

6-الإيقاع :-



1  
PRELUDE, Allegretto

2

Henry Purcell (1659-1695)  
Transc. : Bernard Dewagtere

3

Piano

4

5

6

10

11

12

13

14

15

16

17

18



Suite in G Minor - Z. 661

اولا:- الصيغة:-

جاءت هذه المقطوعة في صيغة أحادية قائمة على فكرة لحنية واحدة بحركة الثالثة التبادلية وفي صورة محاكاة بين الطبقات الصوتية المختلفة وقام المؤلف بالإنقال بها في عدة سلالم مختلفة.

التونالية :-

تناول المؤلف هذه المقطوعة في السلم الأساسي سي b/ك ثم إنتقل المؤلف الى سلم صول/ك في م ( 2، 1)، مي b/ك في م ( 5)، ثم رجع للسلم الأساسي من م (6) الى نهاية المقطوعة لينتهي بقفلة تامة. في سلم س b/ك.

- النسيج :-

تناول المؤلف هذه المقطوعة في نسيج هوموفوني.

الهارموني:-

عبارة عن جملة تعتمد على التداخل الإيقاعي لليد اليمنى حيث ظهر اللحن في صوتين في السطر الثاني مع تغير المفاتيح وتصوير اللحن صورة أوكتاف لأسفل للصوت الأبطو وهو يتطلب من العازف إدراكها وإبرازها عند الأداء والصوت الداخلي عبارة عن نغمات هارمونية صاعدة وهابطة بإيقاع



لحنية في م 10، م 17، م 18، م 19 مع استخدام أقواس لحنية

- تقترح الباحثة ان يكون ترقيم الاصابع كما بالشكل

©2011 Dewastere

### شكل رقم ( 1 ) يوضح الفكرة اللحنية فى الرقصة الاولى

- ولأداء نغمات هارمونية على بعد ثالثات لليد اليمنى من م 13 : م 15 كما بالشكل

### شكل رقم ( 2 ) يوضح نغمات هارمونية لليد اليمنى

عند أداء النغمات الهارمونية لليد اليمنى يجب أن تعزف النغمات بقوة واحدة حيث تأتى الحركة من اليد بمساعدة الساعد والذراع مع توجيه الأصابع بإتجاه لوحة المفاتيح والعزف يكون بالأصبع الاول والثالث واليد اليمنى.

- عند أداء القوس اللحنى يجب أن تعزف نغمتى الأوكتاف النغمة الأولى بعمق مع رفع الرسغ

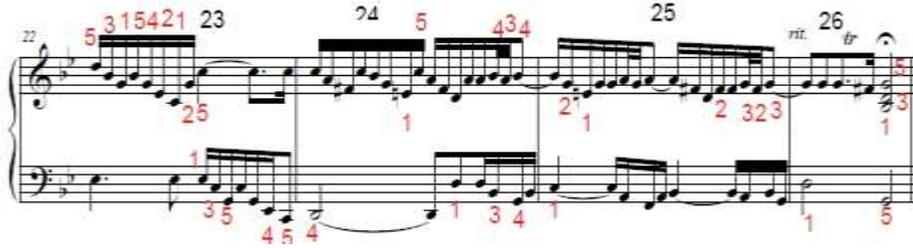
قليلاً الى أعلى. التدريب على النغمات الهارمونية من كتاب John Thomson

شكل رقم ( 3 ) يوضح التدريب على النغمات الهارمونية لليد اليمنى

أداء تقسيم العزف بين اليدين كما بالشكل



- ولأداء يجب التدريب على اليدين معاً ببطء أولاً مع التركيز على أن يسمع اللحن وكأنه يؤدي بيد واحدة، تقترح الباحثة ترقيم الاصابع
- 1- أسلوب أداء التتابع السلمى لليد اليمنى يقابلة تتابع سلمى لليد اليسرى مع تثبيت نغمة فى الشكل الآتى:



ولأداء هذه الصعوبة يجب مراعاة ترقيم الأصابع لليد اليمنى مع تدريب كل يد على حد أولاً بالزمن البطيء ، وأن تتدرب اليد اليسرى فى البداية على حدها بأداء العلامة الأولى باستخدام تثبيت النغمة بحيث تعزف النغمة الأولى بعمق من خلال نزول الرسغ قليلاً أثناء الضغط عليها وأداء النغمة الثانية بخفة وهدوء مع رفع الرسغ قليلاً لأعلى عند نهاية القوس ثم أداء النموذج اللحنى الباقى فى البداية بشكل متصل Legato ، إما بالنسبة لليد اليمنى أداء النغمات السلمية وتؤدى النغمات باستخدام الأقواس اللحنية مع مراعاة أن تكون الأصابع متساوية فى قوة اللمس وفى القيمة الزمنية وتأتى الحركة العزفية على لوحة المفاتيح من خلال وزن ثقل الذراع من أعلى الى أسفل وتكون أصابع اليد فى حالة إستدارة كاملة.

الرقصة الثانية الماند

3- النسيج

2- الميزان : C

1- السلم : س b

5- السرعة : Andante

4- الطول البنائي :- 39 م

- الهوموفوني

ALMAND. Andante

26 1 2 3

30 4 5 6 7 tr

34 8 9 10

37 11 12 13

40 14 15 16

1. 2.

43 17 18 19 20 3

47 21 22 23 24

51 25 26 27 28

55 29 30

57 31 32 33 34

61 35 36 37 38

**الصيغة:** - جاءت هذه المقطوعة فى صيغة أحادية قائمة على فكرة لحنية واحدة بحركة أربيجية لليد اليسرى فى صورة محاكاة بين الطبقات الصوتية المختلفة ، وقام المؤلف بالانتقال بها فى عدة سلالم مختلفة.

**التونالية:** -

تناول المؤلف هذه الرقصة فى السلم الاساسى سى/b/ ك من م ( 26 ) : م ( 40 ) فى سلم صول /ص بقفلة نصفية وإستمر المؤلف فى سلم س/b/ ك الى م (50) قفلة تامة فى سلم صول /ص ، ومن م (51) : م (64) إعادة للموايز وتنتهى المقطوعة بقفلة تامة فى سلم صول/ص.

**النسيج:** - تناول المؤلف هذه الرقصة Prelude فى نسيج هوموفونى

**الهارمونى:** - بدأت الرقصة بتألف الدرجة الأولى وإستمر فى إستخدام التآلفات الأساسية بالدرجة الثالثة حتى نهاية الرقصة.

- **مصطلحات التعبير:** -

إستخدم المؤلف مصطلح Andante للتعبير عن الأداء بسرعة البطء حتى نهاية الرقصة وإستمرت هذه السرعة حتى نهاية الرقصة.

**الإرشادات العزفية:** -

1- اداء قفزة ذات أصوات متعددة Polyphony كما فى م 17 : م 21



شكل رقم (6) تعدد الاصوات البلوفونيك

## وتقترح الباحثة لأداء تلك الفقرة أو فقرات مماثلة

- أداء كل صوت لحنى على حدا ويفضل اداء الاصوات المتحركة أولاً يليها الخطوط اللحنية الممندة.

- أداء صوتى اليد اليمنى على حدا مع العزف البطئ والالتزام بتريقيم الاصابع
- اداء صوتى اليد اليسرى على حدا مع العزف البطئ والالتزام بتريقيم الاصابع
- اداء الفقرة كما هي مدونة فى النوتة الموسيقية وفقاً للسرعة الاصلية للدراسة.

### الرقصة الثالثة كورانت

2-الميزان :- 2/3

1-السلم:- س/b

3-النسيج :- الهوموفونى      4- الطول البنائى:- 31 م      5- السرعة : Moderato

The image displays a musical score for a piece titled 'CORANT. Maestoso'. The score is written for piano and is in 2/3 time. It consists of 15 numbered measures, arranged in four systems. The first system contains measures 1, 2, and 3. The second system contains measures 4, 5, and 6. The third system contains measures 7, 8, 9, 10, 11, and 12. The fourth system contains measures 13, 14, and 15. The score includes a treble clef and a bass clef, with various musical notations such as notes, rests, and dynamic markings. The tempo is marked 'Moderato' and the style is 'Maestoso'.

- الصيغة:-

جاءت هذه المقطوعة في صيغة أحادية قائمة على فكرة لحنية واحدة بحركة أربيجية، وقام المؤلف بالانتقال بها في عدة سلالم مختلفة.

- التونالية:-

تناول المؤلف هذه المقطوعة في السلم الأساسي س/ب، ثم إنتقل المؤلف إلى سلالم مي/ب، م (19)، م (20)، ثم تناول المؤلف سلم س/ك في م (24)، م (25)، وسلم دو/ك في م (26)، م (27)، م (28)، م (29) ثم سلم صول/ك في م (31) وانتهت المقطوعة بقفلة تامة في السلم الأساسي س/ب.

- النسيج:-

تناول المؤلف هذه المقطوعة في نسيج هوموفوني.

- الهارموني:-

بدأت المقطوعة بتألف الدرجة الأولى يتخللها نغمات أربيجية صاعدة وهابطة مع استمرار استخدام تألف الدرجة الأولى حتى نهاية المقطوعة والتالفات المطعمة حتى النهاية.

### الرقصة الرابعة سرابند

1- السلم: - س/ب 2- الميزان: 2/3

3- النسيج: - الهوموفونى 4- الطول البنائى: - 21 م 5- السرعة: Adagio

The image shows a musical score for a piece titled "SARABAND. Adagio". The score is written for piano and consists of 18 measures, numbered 80 to 104. The key signature is one flat (B-flat) and the time signature is 2/3. The score is divided into two systems of three staves each. The first system contains measures 80-82, the second system contains measures 83-85, the third system contains measures 86-88, the fourth system contains measures 89-91, the fifth system contains measures 92-94, the sixth system contains measures 95-97, the seventh system contains measures 98-100, the eighth system contains measures 101-103, and the ninth system contains measures 104-106. The score features various musical notations including eighth notes, quarter notes, and half notes, with some measures containing trills (tr) and slurs. The piece is marked "Adagio" and "SARABAND".



### الصيغة:-

جاءت هذه المقطوعة في صيغة أحادية، قائمة على فكرة لحنية واحدة، وقام المؤلف بالإنقال بها في عدة سلالم مختلفة.

### ثانياً:- التونالية

تناول المؤلف هذه المقطوعة في السلم الأساسي سي b /ك من م (1،2،3)، مع لمس سلم فا/#ك في م (4،5،6،7،8)، ثم لمس سلم مي b/ك في م (9،10،11،12)، سلم صول/ك في م (13،14،15،16)، ثم العودة الى سلم صول/ك من م (17-21) وانتهت المقطوعة بقفلة تامة.

### ثالثاً:- النسيج:-

تناول المؤلف هذه المقطوعة في نسيج هوموفوني.

### رابعاً:- الهارموني

بدأت هذه المقطوعة بتألف الدرجة الأولى وإستمر استخدام التألفات الأساسية بالدرجة الثالثة حتى النهاية.

## نتائج البحث:-

- بعد أن قامت الباحثة بعرض مشكلة البحث والدراسات السابقة والإطار النظري ، ثم الإطار التطبيقي إستطاعت الإجابة على تساؤلات البحث وإستخلاص النتائج التي حصلت عليها من خلال الدراسة التحليلية للرقصة من متتالية صول/ الصغير عند هنرى برسيل وجاءت كالآتى:-

### الاجابة على السؤال الاول

- ماهو أسلوب هنرى برسيل فى تناول الخصائص الموسيقية من خلال متتالية صول الصغير
- إستخدم تيمات لحنية وإيقاعات بسيطة تعبر عن الفكرة
- إستخدم النسيج الهوموفونى وذلك للتعبير عن الفكرة الرئيسة للرقصة مع مصاحبات هارمونية بسيطة للحفاظ على اللحن الأساسى.
- إستخدم التونالية التقليدية القائمة على السلم الكبيرة والصغيرة
- إستخدم التالفات بصورة عمودية بسيطة
- إستخدم الموازين البسيطة
- غلب على الرقصة إستخدام شدة صوت خافت ليلائم العمل المتتالية.

### الاجابة على السؤال الثانى

- ماهى الخصائص الفنية الموسيقية من خلال متتالية صول الصغير؟
- تميزت متتالية هنرى برسيل بانها متتالية اساسية لم يتخيل عنها المؤلف او يحذفها بل انة احتفظ بها بمكانتها فى نهاية العمل لاقتناعا بانها المتتالية الاساسية للعمل الفنى ، لما لها من خصائص فنية تمثلت فى الاتى:
- جاءت فى صيغة جميلة تبتعد بالمستمع عن الملل لما لها من شكل حوارى براق بين اليدين.
- تاتى فى سرعة جذابة ليست سريعة جدا ولا بطيئة فسرعتها ( Allegro ) سرعة مناسبة للرقصة.

- ايقاعها ثابت وهذا يجعل خطوات الرقص منتظمة وسهلة في اذن المستمعين وان كانوا من غير الموسيقيين المتخصصين.
  - تميزت موسيقى هنرى برسيل فيها بالسلاسة في الجمل اللحنية رغم الالاسوب البوليفوني الصعب وهذا هو مايمثل عبقرية هنرى.
  - اجابة السؤال الثالث :-
- ما هي الصعوبات العزفية وما هي الارشادات الفنية لأداء هذه الصعوبات

الارشاد العزفى ومتطلبات الاداء	التقنية
<p>عند أداء القوس اللحنى يجب أن تعزف نغمتى الأوكتاف النغمة الأولى بعمق مع رفع الرسغ قليلاً الى أعلى.التدريب على النغمات الهارمونية من كتاب John Thomson</p> 	<p>الأداء نغمات هارمونية على بعد ثالثات لليد اليمنى من م 13 : م 15 كما بالشكل</p>  <p>شكل رقم ( 2 ) يوضح نغمات هارمونية لليد اليمنى</p>
<p>شكل رقم (3) يوضح التدريب على النغمات الهارمونية لليد اليمنى</p>	



<p>- أداء صوتى اليد اليمنى على حدا مع العزف البطئ والالتزام بتقييم الاصابع</p> <p>- أداء صوتى اليد اليسرى على حدا مع العزف البطئ والالتزام بتقييم الاصابع</p> <p>- أداء الفقرة كما هى مدونة فى النوتة الموسيقية وفقاً للسرعة الاصلية للدراسة.</p>	<p>شكل رقم (6) تعدد الاصوات البلوفونيك</p>
---	--

التوصيات:-

توصى الباحثة:

- تنظيم ندوات موسيقية تتضمن الشرح والاستماع المؤلفات الموسيقية للعصر الباروك عامة ومنتالية هنرى برسيل فى سلم صول / الصغير خاصة
- ادراج متتالية هنرى برسيل فى سلم صول / الصغير بمكتبة الكلية حتى تتيح لدارسى الة البيانو اختيارها ضمن مناهج الة البيانو

## المراجع

### اولاً المراجع العربية:-

- 1- أمال صادق، فؤاد ابو حطب:- مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية، 1991م
- 2- حنان اسامة المنشاوى:- رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان 2000م.
- 3- رحاب الدسوقى السيد الغماز :- رسالة دكتوراة - غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - 2016.
- 4- هالة على اسماعيل :- رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية -جامعة حلوان - 2004م.
- 5- هدى صبرى:- مؤلفات آلة البيانو - دراسة مسحية من عصر النفضة وحتى نهاية العصر الكلاسيكى - الجزء الاول - كلية التربية الموسيقية - مصر  
ثانياً : المراجع الاجنبية:-
- 6- Apel ,Wili: Harvard Dictionary of Music, 2nd ed .. revised and enlarged ( Cambridge. Massachusetts; Briknap press of Harvard University Press, 1969
- 7- A.D. McCredie: “ Christoph Graupner: The Suite and Sonatas for Instrumental Ensemble at Darmstadt. SMA. Xv!!, 1983.
- 8- David Fuller “Suite”, Art in the Gover Dictionary of Music and Musicians, Editor Sanlery Sadie, London Macmillian, 1980,Vol, 6th ed.
- 9- Dennis Edward Linsky :- Melodie Inversion in I S Bach Keyboard Suite , University of Oregon
- 10- Friskin, James & Irwin , Music For the Piano , New York , Dover Publicahion , Inc , 1965

## ملخص البحث

### الإستفادة من متتالية صول الصغير عند هنرى برسيل

#### لتحسين أداء دارسى آلة البيانو

المتتالية Suite مؤلفة موسيقية من أهم وأكبر أنواع المؤلفات التى تقوم على تجميع عدد من المقطوعات الموسيقية القصيرة يربط بينهم نفس السلم Scale ، ولقد مرت المتتالية بعدة مراحل على مر العصور مما أدى إلى تطورها فكانت أولى الخطوات فى فرنسا وإيطاليا بعدة مراحل على مر العصور مما أدى إلى تطورها فكانت أولى الخطوات فى فرنسا وإيطاليا خلال عصر النهضة ، وهى تتكون من ثمانى رقصات وصلت إلى قمة إبداعها فى عصر الباروك، فأصبحت مؤلفة تتكون من أربع رقصات رئيسية هى : الماند، كورانت ، سراوند، جيغ، ثم بدأت بالإختفاء فى أوائل العصر الكلاسيكى، ومع نهاية العصر الكلاسيكى وبداية العصر الرومانتيكى أصبحت المتتالية متحررة من أسلوبها التقليدى، وتحولت إلى مجموعة من المؤلفات الموسيقية الصغيرة الوصفية. وقام المؤلف الموسيقى هنرى برسيل بتأليف قالب المتتالية التى تعد افضل ما كتبه، لذلك رأت الباحثة أن تقوم بإجراء هذه الدراسة فى محاولة منها للتعرف على أسلوب هنرى برسيل من خلال المتتالية صول/ الصغير مما يسهم فى إثراء مادة تحليل الموسيقى العالمية والتأليف الموسيقى وإشتمل هذا البحث على مشكلة البحث ، أهداف البحث، أهمية البحث، أسئلة البحث، حدود البحث، إجراءات البحث، منهج البحث، أدوات البحث، عينة البحث، مصطلحات البحث، والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث، الإطار النظرى، الإطار التطبيقى، وإنتهى البحث بنتائج البحث، التوصيات والمراجع.

## **Abstract of the research**

### **Benefits Henry Purcell's Sol Minor Suite to Improve Piano Learning**

The Suite is a musical composition of the most important and largest types of compositions that are based on collecting a number of short musical pieces linked by the same scale. The suite has gone through several stages over the ages, which led to its development. The first steps were in France and Italy during the Renaissance. It consists of eight dances that reached the peak of their creativity in the Baroque era, so it became a composition consisting of four main dances:

The Mand, Corant, Saraband, Gig, then began to disappear in the early classical era, and with the end of the classical era and the beginning of the romantic era, the series became free from its traditional style, and turned into a group of small descriptive musical compositions. The composer Henry Purcell composed the series template, which is considered the best he wrote, so the researcher decided to conduct this study in an attempt to identify Henry Purcell's style through the Sol/minor series, which contributes to enriching the material of analyzing world music and musical composition. This research included the research problem, research objectives, research importance, research questions, research limits, research procedures, research methodology, research tools, research sample, research terms, and previous studies related to the research, theoretical framework, applied framework, and the research ended with research results, .recommendations and references